00169.JPG

ابن عمر بوجهه شامته وكانوا يرون انه هو حتى جاء الله بعمر ابن
عبد العزيز • واخرج البيهقي وغيره من طرق عن انس
ما صليت وراء امام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز وهو امير على
المدينة من جهة الوليد ابن عبد الملك فانه لما ولي الخلافة
بعهد اليه اليها أمّر عمر عليها من سنة ست وثمانين الى سنة
ثلاث وتسعين • واخرج ابن عساكر عن ابراهيم ابن ابي علية
قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز يوم العيد والناس يسلمون
عليه ويقولون تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين وهو يرد
عليهم ولا ينكر عليهم • قال بعض الحفاظ الفقهاء من المتاخرين
وهذا اصل حسن للتهنية بالعيد ذا العام والشهر الذي وهو كما
قال فان عمر ابن عبد العزيز كان من اوعية العلم والدين
واية الهدى والحق كما يعلم ذلك من طالع مناقبه الجلية • ومآثره
العلية • واحواله السنية السنية • وقد استوفى كثيرا
منها ابو نعيم وابن عساكر وغيرهما ولولا خوف الاطالة والانتشار
لذكرت منها غررا مستكثرة لكن فيما اشرت اليه كفاية

ولنختم هذا الكتاب

بحكاية جليلة نفيسة فيها فوايد غريبة وهي ان ابا نعيم
اخرج بسند صحيح عن رباح بن عبيدة قال خرج عمر بن عبد العزيز
الى الصلاة وشيخ يتوكا على يده فقلت في نفسي ان هذا
الشيخ جاف فلما صلى ودخل لحقته فقلت اصلح الله الامير

من

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)